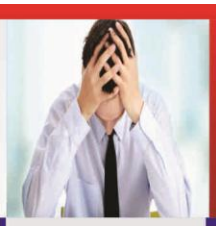
2 خلق العجز ذاتيا

صناعة الفشل

12 ماذا قدمت المرأة للثورة السورية؟

10 يا ثوار سورية تعلموا من غزة

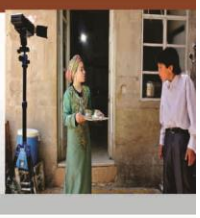
8 دراما رمضان ... بين الثورة والنظام

4 إعلام الثورة... بطاقة صفراء

14

حبر

مداد قلم وبندقية

توزع مجاناً

صحيفة اسبوعية اجتماعية مستقلة

تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

العدد السادس والأربعون تاريخ 2 آب 2014

عقد ..... بألف حال يعقد يا عد

www.facebook/hibrpresse

خلف العجز ذاتيا

بقلم المدير العام

كثيرا ما كانت تستهويني منذ الصغر عبارة كنت أسمعها من بعض المعلمين وهي "أن العظماء كانو صغاراً في يوم ما" ألحقت بها شعاراً في بدء الحياة الجامعية ، كان محتواه "لا تحقرن نفسك فربما في صلبك من سيغير العالم إن لم تكن أنت" .

ولا أزال أنظر بكثير من الإيمان إلى هذا المنطق، ولكن كلما كنت أتقدم في العمر ، كنت أرى أن التاريخ كتب نماذجه بطريقة مثالية عصية على التكرار ، فجميع الأبطال التاريخيين هم أكثر عصمة من الأنبياء وأشد حكمة منهم ، إنهم للمصادفة لا يخطئون، ولا يفعلون المنكرات ، بل وحتى أحيانا لا تشغلهم حاجاتهم البيولوجية ، أبطالٌ صنعوا التاريخ بطريقة غريبة لاتكاد تفهم من جميع جوانبها ، فكيف لك أنت ، وأنت الذي لا تتمتع بأي من صفاتهم الإعجازية أن تكون مثلهم ، أو أن تصنع شيئاً من إنجازاتهم العظيمة التي قاموا بها .

إنها ببساطة قدرة فقط ، وعندما ستأتي سيتغير كل شيء ، عليك أن تجلس قانعاً بانتظار المخلص المنتظر ، لأنك وجميع من حولك لا تشبهونه في شيء مما ذكر عنه في تلك الحكايات .

لقد كتب التاريخ بهذه الطريقة ليقول لنا إننا لم نعد قادرين ، وبأن علينا أن ننتظر فقط، ولكن مع القليل من التفتيش والاستقراء فيما بعد، تبين لي مصادفة أنهم بشر عاديون، عاديون جداً ، وهنا كانت المفاجأة، لقد كانوا يشبهوننا جداً على عكس ما تخيلنا على مدار السنوات الماضية ، فقط وبكل بساطة في لحظة من حياتهم قرروا أن تكون لهم بصمة في التاريخ فاتخذوا الأسباب لذلك وعملوا بجد كأي مجتهد في هذه الحياة ، وأثناء عملهم أخطؤوا وأصابوا ، بل إن بعضهم حتى لم يكن هو البطل بذاته بل بأقرانه وعصبته التي عملت معه .

إن إعادة سبر هذه الحقائق التاريخية ضمن هذا الفهم ، وخاصة في المجال التربوي كفيل بأن يصنع جيلاً جديداً يحقق نهضات متلاحقة بعيدة عن عجز أورثنا إياه آباؤنا صنماً يعبد ، في شعب يثبت كل يوم أن صلاح الدين ، وهارون الرشيد ، وغيرهم ... أمثلة قد تجاوزها عظمةً على الحقيقة .. وما ينقصه فقط هو ترك التعامي عن الرسالة الماثلة أمام عينيه ، ويأخذ زمام المبادرة الحقة ليصنع نصراً كبيراً بإيمانه أنه قادر على ذلك.

كتّاب العدد

عدنان القصير

رودس

ياسمين فارس

نور العلي

محمد العمر

محمد إبراهيم "أبو يزن "

عابدة المؤيد العظم

محمد خالد درويش

الصاحب الحلبي

نادي قبس الصيفي... نبض وأمل...

الطالبة : فاطمة الزهراء مصطفى

افتتحت مؤسسة قبس للتربية والتعليم ناديها الصيفي في مدرسة عين جالوت الجديدة، وجاء النادي تحت شعار (وفاءً لأرواح الشهداء) وتأكيداً للصمود والإصرار على متابعة المسيرة التعليمية برغم وحشية النظام وحقده. ويتضمن النادي أنشطةً تفاعلية متنوعة ودورات تقوية ومحادثة في اللغتين الإنكليزية والفرنسية، ودورات في المعلوماتية، ودروساً في مبادئ الخط العربي، وبرنامجين في التنمية البشرية وورش عمل لتصميم الأزياء والأعمال اليدوية، ودورات في مبادئ الصحافة وغيرها من الأنشطة النظرية والعملية، آملين بتجديد روح الأمل ورفع همة الطالبات ومعنوياتهن لمتابعة البناء ومواصلة السير على طريق الحرية.

كَفُو
لأنو البحصة بتسند جرة
مادة إعلانية
كَفُو نزرع فطر

نغلي كمية من القش الجاف ونتركها 12 ساعة منقوعة
ومن ثم ندعها 48 ساعة لتجف وبعدها تبدأ عملية الزراعة

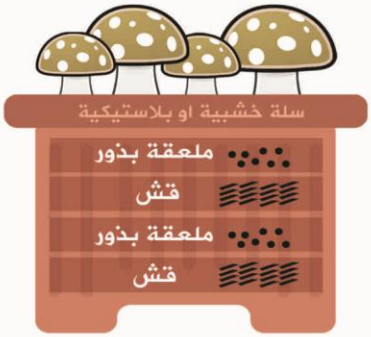

نغطي السلة بكيس أسود ونتركها من أسبوع إلى 12 يوماً نفتح الكيس وفي حال وجود نسبة بياض عالية نخرج السلة من الكيس ونرويها لمدة أسبوعين مع الحفاظ على رطوبة المكان وري السلة بمعدل 8 ثوان كل 24 ساعة

خلال 3 أشهر ينتج 25 كيلو بالمتر المربع الواحد

إعلام الثورة... بطاقة صفراء

بقلم : عدنان القصير

لعل ثقافة الاختباء وراء الإصبع ما زالت سائدة في صفوف الكثير من ثوارنا، فالبعض لا يريد أن يصدق أن الثورة تمر بمنعطف مصيري، ليس عسكرياً أو سياسياً أو اقتصادياً فحسب بل حتى على الصعيد الاجتماعي والحاضنة الشعبية.

وما زال آخرون يدَّعون أن الشعب السوري ينادي بإسقاط النظام ويسعى للحرية متناسين كتلة جمهور النظام من المؤيدين والمحايدين، هذه الكتلة الآخذة بالازدياد.

فهذا الجمهور هو فئة من الشعب السوري، شئنا ذلك أم أبينا، تساند النظام لأسباب طائفية أو لمصالح اقتصادية أو اجتماعية، ولست هنا في معرض الحديث عن هذه الأسباب بل ما يعنيني هو هذه الشريحة الواسعة من مؤيدي النظام، ومدى قدرة إعلام الثورة على التأثير فيها وتغيير اتجاه بوصلتها.لا أحد ينكر أن الإعلام هو سلاح هذه المعركة في الآونة الأخيرة، لذلك فإني أرى أن البطاقة الصفراء قد رفعت في وجه إعلام الثورة منذرة إياه بالخروج من مسرح الميدان إذا استمر بهذا الأداء البائس المرتجل.نعم، لقد فشل إعلامنا في استقطاب جمهور النظام جهلاً منه بأهمية هذا الجمهور ودوره الكبير في المعركة، مفوتاً بذلك فرصة إرباك الخصم من جديد في الخاصرة الضعيفة من ساحته.فمن غير المعقول أن نشاهد فضائيةً ثوريةً جل وقتها فقرات إنشاد ونحن في حالة حرب، أو برنامجاً لأكثر من ثلاثين دقيقة يكيل الشتائم والسباب لجمهور المؤيدين ثم يرجو بعد ذلك عودتهم لرشدهم وصوابهم. على حين أن إعلام النظام يتغنى بالمصالحات الوطنية مغازلاً بها عقول ثوارنا أن حضن الوطن دافئ لكل أبنائه الذين غرر بهم، بل تراه يتفنن في مواده ليجعل المتابع البسيط يتيه ويعجز عن التمييز بين النظام والوطن.وإعلامنا غارق في سباته، تراه قد اكتفى بالوقوف أمام المرآة ظناً منه أنه يستهدف جمهوراً، بل حتى نسي جمهور الثورة في مخيمات اللجوء لنكون أمام حقيقة "من تنساه ينساك".في الوقت الذي كان يتوجب عليه أن يجيّش وابلاً من المواد الإعلامية التي تحدث تغييراً في المعادلة لقلب الطاولة على النظام.فلم نعد نسمع أو نرى زخماً أو ضجيجاً إعلامياً مواكباً لانتصارات الثوار، بل لا تجد ولا مادة تستثمر قصف النظام لقواته بالخطأ وما أكثرها!أما الأوضاع الإنسانية والمعيشية الصعبة التي يقاسيها سكان مناطق النظام ومعاملة الشبيحة لهم "لا مين شاف ولا مين دري".إن طبيعة المعركة مع النظام تحتم علينا التسلل للبيت الأسدي وزلزلته من الداخل مرة أخرى فهي معركة تحتاج نفساً طويلاً.وهذا يتطلب نقلة نوعية في إعلام الثورة يرتكز على دراسات علمية للحالة الاجتماعية والنفسية والثقافية لجمهور المؤيدين.وهذا لا يحتاج الكثير من الإمكانات والخبرات، بل يكفي تدريب متميز ونوعي للكوادر الإعلامية العاملة على الأرض مع جهد حثيث وارتقاء بمستوى الأداء الإعلامي لدرجة تواكب الأزمة الخطيرة التي تمر بها ثورتنا، وإلا فالبطاقة الحمراء بانتظارنا جميعاً.

اسلام و حياة

الذين يدّعون أنهم أخلاقيون ومثاليون كُثر، بل إن كل المتنافسين وفي مختلف المجالات يتخذون من ادعاء التسامي الخلقي الذي لديهم وسيلةً لترجيح كفَّتهم على كفَّة منافسيهم، لكن السلوك الفعلي هو المحكُّ الذي يكشف كل الدعاوي الزائفة

ولهذا؛ فلا يكاد يذكر الإيمان في القرآن إلا ويُقرن بالعمل؛ ليرتكز في حسِّ كل مسلم أن العمل الصالح هو البرهان الحقيقي على صدق الإيمان وحيويته. وقد شدد القرآن الكريم النكير على أولئك الذين تختلف أعمالهم عن أقوالهم حين قال" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لا تَفْعَلُونَ (٢) كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللـه أن تَقُولُوا مَا لا تَفْعَلُونَ (٣)" سورة الصف.

وفي حديث مسلم: "إنَّ أوَّل الناس يُقضى يوم القيامة عليه :رجل استشهد، فأتي به؛ فعرفه نعمه فعرفها، قال :فما عَمِلْتَ فيها؟ قال :قاتلت فيك حتَّى استشهدت! قال :كَذَبْتَ، ولكنَّك قاتلتَ لأنْ يُقال :جريء !فقد قيل، ثم أُمِرَ به؛ فسحب على وجهه حتَّى ألقي في النار".

وهكذا يقال للذي تعلم العلم؛ ليقال هو عالم، الذي أتاه ا؛ المال فتصدق؛ ليُقال هو جواد، ويُفعل بهما ما فُعل بالأول. السلوك هو مجموعة من العادات؛ والذي يحدد نوعية سلوك الواحد منا هو نوعية الأعمال والأنشطة الصغيرة التي يقوم بها في كل يوم، وإن عشر عادات سيئة كافية لنقل أي إنسان من مستوى الإنسان العادي إلى مستوى الإنسان السيِّئ، كما أن عشر عادات جيدة كافية لنقل أي إنسان إلى مستوى الإنسان الجيد. من الطرق الجيدة للتخلُّص من العادات السيئة : أن نربط بين الآلام والعواقب الوخيمة التي يمكن أن تحدث لنا، وبين ما لدينا من عادات سيئة؛ فالمسلم يربط بين عذاب القبر- مثلاً - وبين المشي بالنميمة، أو بينه وبين ترك الصلاة، أو الامتناع عن أداء الزكاة، كما يمكن أن يربط المفرط في تناول الطعام بين هذه العادة، وبين الأمراض والمشكلات الصحية التي تسببها السمنة، وهكذا..

هذا من فضل البعث

بقلم: رودس

اعتادَ البعثُ تصديعَ رؤوسنا كطلابٍ سوريينَ طوالَ فترة حياتنا الدراسية بمادة "القومية" التي طالما سخرنا منها ومن محتواها الذي لا يمت للواقع بصلة، فقد كانت مكررة وفارغة المحتوى إلا من الحديثِ عن "حزب البعث العربي الاشتراكي" بنشأتهِ وأهدافهِ ومنجزاته، فأهدافهُ تلكَ لم تعدُ كونها أكذوبةً سعى لنشرها منذ تأسيسهِ لدغدغةِ مشاعر الشعبِ ودعوتهم للتعامي عن تجاوزات هذا الحزب، لأنهم حالما طُولبوا بالإصلاح، تكونُ تلكَ الجملةُ التي ما برحوا يكررونها هي الحاضرة "لا صوت يعلو فوق صوت المعركة"، وأنّه لا وقت للحديثِ عن الحريات والتطوير، متذرّعينَ بأنهم في الصفوفِ الأولى لمقاومةِ العدوِّ الصهيونيّ بالرغم من أنَّ الحدودَ مع العدو الإسرائيلي هي الأهدأ على الإطلاق، فلم تخرج رصاصةٌ واحدةٌ تجاهَ الجولان المحتل، وإنما وفّرَ الرصاصُ وادّخر كي يفرغَ بكاملهِ في صدور شعبٍ رفضَ الذلَ والظلم.يُعرف عن هذا الحزبِ حقّ المعرفةِ أنّهُ سخيٌّ جداً بالخطاباتِ الرنانةِ التي لا تعبّرُ سوى عن أفكارهِ الجوفاء فيلقيها عجزةُ الفكر وروادُ القتل على مسامع شعبٍ كانَ من الواجبِ عليه دوماً التصفيق...لا شيءَ غير التصفيق، ولكن رغمَ ما حدثَ وما سيحدث لا تزالُ هناكَ أصواتٌ ترى أنَّ البعثَ قدّمَ للسوريين الكثير، وأننا ربما نكونُ مجحفينَ بحقهِ عندما نغضُّ أبصارنا عنها، لذلك قمنا بمقارنةِ ما يقولهُ هذا الحزب وما يفعله على النحو التالي: تذكرُ إحدى مبادئ حزبِ البعثِ العامة أنَّ السيادةَ ملكُ "الشعب"، وهو وحدهُ مصدرُ كلِّ سلطةٍ وقيادة، وقد طبّقَ أنصارُ البعث هذا المبدأ بحرفيته، فقاموا بقتل كلِّ من خالفهم الرأيَ ليبقى من الشعبِ فقط الشعبُ الذي يؤيدهم والذي يريدونه هم، وكما تذكرُ مادةٌ أخرى أنَّ الحزبَ يناضلُ من أجل المرأةِ وتجلّى هذا تماماً بأكثرَ من عشرة آلافِ مغتصبةٍ على الأراضي السورية، كانَ ذنبهنَّ لأوحد هو انضمامهنّ للثورةِ أو انتماؤهن لمناطقَ ثائرة، ويتابعُ سردَ موادهِ لتؤكدَ إحداها إيمانَ البعثِ بتكافؤ الفرص في الحياةِ الاقتصاديةِ، وبالطبع يكمنُ هذا في توزيع الثروةِ والواردِ السوريةِ على عائلتي الأسد ومخلوف وانفرادهما بممتلكاتِ هذا الشعبِ كيفما أرادوا، وحاشا لهم أن يكونَ هذا الفعل من أجل مصالحهم، فهم لم يفعلوا ذلكَ إلا خوفاً من تخمة ازدهار اقتصادي تنعمُ بها شريحةٌ أوسعُ من السوريين، فهم يريدونَ من الشعبِ أن يكون زاهداً في دنياه، وسعوا دوماً للقضاءِ على ظاهرةِ التفاوت الطبقي بين أفرادِ الشعب ليكون أغلبه معدماً، وكذلكَ تذكرُ مادةٌ أخرى أنَّ نظامَ الحكم نيابيٌّ دستوريّ، صادقٌ هو هذا الحزب، فلسنا نحنُ الدولةَ التي أُورثت من الأسدِ الأب للأسدِ الابن، وكأنَّ البلد شيءٌ من ممتلكاتِ هذه العائلة.

أما المادةُ الأكثرُ تطبيقاً تلكَ التي تتحدث عن استقلال القضاءِ الذي لم تمر فترةٌ طويلةٌ على إصدارهِ قائمة بأسماءِ العديدِ من الفنانينَ والصحفيين المشاركين بالثورة، ونعتهم بألقابَ لا يمكنُ لقضاءٍ مستقلٍ أن يذكرها في مسوداتِ قراراته، أما عن المادةِ التي تنادي بمعاملةِ المواطنينَ العرب المقيمين في سوريا كمواطنين فنفذها خير تنفيذ، فبإحكامهِ الحصارَ الخانقَ على حمصَ والغوطةَ وغيرهما من المناطق الثائرة عاملَ اللاجئين الفلسطينيينَ كمعاملتهِ للسوريين، فخنق مخيم اليرموك حصاراً وقتلَ واعتقلَ العديد من أبنائه من بابِ المساواةِ فقط، وعن مادتهِ التي تقولُ إنّ المواطنين متساوون جميعاً بالقيمة "الإنسانية"، فقد لقنَ جيشهُ أصولَ الإنسانيةِ وتركهُ ككلبٍ مسعور ينهش كلَّ من لا يروقه، وتطبيقاً لمبادئ الإنسانيةِ فقد تركَ الأطفالَ والعجائزَ السوريين يواجهونَ الموتَ جوعاً وبرداً وغرقاً، وسامَ المعتقلين سوء العذابِ في أقبيةِ معتقلاته. وبالنسبةِ لتشدقهِ بالحديثِ عن أهميةِ الأسرة، وأنَّ على الدولةِ تنميتها وإسعادها، فلا يكادُ الآن يخلو منزلٌ سوريٌّ من شهيدٍ أو معتقلٍ أو مفقود، فأكثرُ من مئة ألف شهيد، والمغيبون قسراً لا يمكنُ حصرُ أعدادهم حتى الآن، بما فيها بيوت مؤيديه الذين دفعَ بهم في حربٍ لا نهاية لها، أما عن تلكَ المستشفياتِ التي يقولُ إنها

الإعلام بين الرأي والرأي الآخر

استطلاع فارس الحلبي

أنشئت لتضمنَ علاجَ المواطنين جميعهم، فالآن يستخدمُ الكثير منها كمعتقلاتٍ يزجُ فيها جرحى الحريةِ التي يحاربون، وبخصوص العملِ الفكريّ الذي يزعم البعث أنّه مقدس في شرعه، فيذكرُ أنَّ عليهِ حمايةَ المفكرين وتشجيعهم، فتراهُ لم يدع مفكراً واحداً أو شاعراً أو رساماً حاول يوماً ما أن يغردَ خارجَ سربِ هذا الحزب إلا واعتُقلَ أو غُيّب، فلا تسمعُ لهُ بعدَ ذلك صوتاً، وبالحديثِ عن التعليمِ المجانيّ والمدارس التي أوجدها البعثُ والتي تغنّى دائماً بفضلهِ على السوريين بها، فقد تهدمت ثلاثة آلاف مدرسة جراءَ القصف، وفي أحسن الظروف تحولت باقي المدارس إلى أماكنَ لجوءٍ في ظلِّ تخلفِ مليوني طفلٍ سوريٍّ عن الالتحاق بالمدارس.وتجدرُ الإشارةُ هنا إلى أنَّه بعدَ تصاعد وتيرةِ الاحتجاجاتِ التي طالبت بإسقاطِ النظام بعدَ أن كانت تطالبُ بإصلاحه، عمَد ذلكَ النظامُ إلى الادّعاء بأنّه استجابَ لمطالبِ الشعبِ-التي كان قد ارتفع سقفها حينها-فقامَ بتعديلِ الدستور وإلغاءِ المادةِ الثامنةِ التي تنهي حكمَ حزبِ البعثِ للبلاد، إلا أنَّه ما زالَ أزلامُ البعثِ يعيثونَ فساداً في الوطن ويجندونَ الشبيحةَ لقتالِ الشعبِ السوريّ.ومن منجزاتِ البعثِ التي لم تذكرها موادهُ لكن يحفظها السوريّ غيباً ويعيشها يومياً على الأراضي السورية: تسويةُ المدن السوريةِ المعارضةِ بالأرض، تهجيرُ ما تبقى على قيدِ الحياةِ من السوريين، انهيارُ البنيةِ التحتية، اكتشافُ البراميل كسلاحٍ فعالٍ للقضاءِ على المؤامرةِ الكونية، استخدامُ الكيماويّ للقضاء على الأطفال الإرهابيين، اختصارُ الطريقِ واعتبارُ حمص هي تل أبيب، حلبُ في المرتبةِ الثانيةِ بعد هيروشيما في الدمار، وسوريا أخطرُ دولةٍ في العالم على الإطلاق.ترى بعدَ كلِّ ما قدمهُ البعثُ وما سيقدمه لنا هل من الممكن قبولُ هذا الحزبِ في سوريا المستقبل كنوعٍ من أنواع ممارسةِ التعددية السياسية؟ أم أن ما أحدثهُ من دمار كان كافياً؟وأتى جوابُ هذا السؤالِ سريعاً بعبارةٍ تدلُّ على منجزات البعث نقشها أحدهم على أنقاض جدران سوريا المدمرة .... "هذا من فضل البعث".

بعد أن نشرت صحيفة حبر مقالاً بعنوان "إعلام الثورة... سقطات لا تنتهي" بقلم رئيس التحرير، كان لا بد من إجراء استطلاع لرأي الناس من الإعلاميين وغير الإعلاميين حول إعلام الثورة. ويرى باسم الأفندي رئيس تحرير صحيفة حبر أن الإعلام الثوري لا زال في "المرحلة الثورية" بمعنى أنه لا زال يخضع للاستفزاز والاستدراج من قبل إعلام النظام. وتحول في كثير من الأحايين إلى عمل من لا عمل له. واستطاعت المنظمات "غير الحكومية" استدراج كثير من الإعلاميين وحولتهم إلى "إعلانيين" يروجون لها، ولولا جهود أصحاب الفكر والثقافة الموجودين في العمل الإعلامي لضاع هذا العمل وضاعت معه الثورة. ويضيف أبو الخطاب وهو ناشط إعلامي في وكالة سمارت "إن الإعلام الثوري تحوّل إلى دويلات إعلامية عسكرية ومدنية، وليس هناك أي صلة ربط أو تنسيق بينها، وهذا الأمر سبب هشاشة لهيكلية الإعلام الثوري مع تحوله في بعض الأحيان إلى إعلام مأجور، وقد ساهم إعلام الثورة بغير قصد بنشر إشاعات النظام والترويج لها.من المحال اتهام أحد أو تخوينه ولكن يجب العمل على إخضاع الإعلاميين غير الحرفيين لدورات خاصة بالإعلام والتأثير النفسي "الإعلام الحربي"، وهذا أمر ضروري جداً، أما سبب المشكلة فهو عدم وجود جسم موحد يجمع الإعلاميين إدارياً على الأقل، ويضع نظام عمل داخلياً يلتزم به كل الإعلاميين على اختلاف انتماءاتهم، أما بالنسبة للأمور الإيجابية فهي أن النفَس الثوري مازال حاضراً وبشدة عند كثير من الإعلاميين، وأنه قد تم النهوض بمهنية العمل عند كثيرين أيضاً.

ومن وجهة نظر الناشط الإعلامي أحمد العلبي أن الإعلام الثوري المتناثر هو من ينشر الشائعات لصالح النظام، من نقاطه السلبية عدم توحده والعمل الفردي لكل ناشط. ولكن من نقاطه الإيجابية أن الإعلاميين في سورية يعجز الناس عن وصف شجاعتهم.

هذه الشجاعة لا ينكرها الناشط الإعلامي محمد نجم الدين فحسب رأيه الإعلام الثوري قدّم الدعم للثورة السورية منذ بدايتها، وعدسة كاميرا الهاتف المحمول هي التي ساعدت الثورة على الاستمرار، لكن الواجب على إعلاميي الثورة عدم الانحياز عن هدف الثورة وتحويل إعلام الثورة إلى مهنة، بل الواجب العمل الدؤوب لإخراج إعلام حقيقي واضح يفضح المتآمرين على الثورة السورية، ويكمل ما بدأه منذ بداية الثورة، للوصول إلى إعلام حر ديموقراطي يواكب التقدم الإعلامي. سلطان ناشط إعلامي؛ حسب رأيه الإعلام الثوري ركيك ومفكك ومشوش الرؤية وتقليدي بنفس الوقت، والحل أن نفكر ونبتكر ونضخ دماً جديداً ورؤى جديدة في العمل. بينما ترى جولي مراسلة المرصد السوري لحقوق الإنسان أنّ إعلام الثورة ضعيف جداً وإعلام النظام قوي، ويعود ضعف الإعلام إلى كثير من الشخوص الذين يعملون فيه، وما علينا إلا العمل على أنفسنا لنكون أقوى منه ولو أوصل إعلاميو الثورة الحقيقة لانهار إعلام النظام، لكن للأسف كثير من الإعلاميين يريدون سحب القضايا للجهة التي يعملون بها.

طبعاً هناك إعلاميون يعملون بمهنية وحرفية على إيصال الحقيقة، لكنهم للأسف يحاربون من البقية، لتضارب العمل المهني مع مصالحهم المتمثلة بالمتاجرة بقضايا الشعب السوري، سواء بالصور أو المعلومات وبالنهاية "عم يصير تعتيم ع الواقع"، ومن سلبيات إعلام الثورة أن الإعلاميين لا يملكون القلم ذاته، أما إيجابيات إعلام الثورة فمنها أن هناك كثيراً من أصحاب الضمائر الحية.

أما أبو الطيب مدير جمعية مصابي الثورة فيؤكد أن إعلام الثورة على الرغم من ضعف إمكاناته إلا أنّه حقق إبداعات على الأرض، من خلال نقل صورة الواقع مع صعوبة العمل تحت القصف، ونقل ما يعانيه الناس من سوء الوضع ونقل صوتهم بشكل جيد نسبياً، في المرحلة الأولى للإعلام كان يعمل على نقل الصورة الحقيقية بشكل جيد مع ضعف الخبرة الإعلامية، ولكن في المراحل الأخيرة أصبح يعتمد على تناقل الأخبار، الأمر الذي يساعد

في تشويه الخبر ونقل صورة غير واضحة المعالم للناس، هذا الأمر ساعد النظام لتصيّد الأخطاء المرتكبة من قبل إعلام الثورة ونقلها لصالحه.

وأصبح إعلام الثورة يعاني من سلبية وهي أنه غير واضح الهدف والمعالم، بالإضافة لكثرة الوكالات وتشتت الأفكار المطروحة، والذي ساعد على نقل أخبار غير صحيحة، مع عدم وجود جهة رقابية لما يتم طرحه من أفكار مسيسة لجهات غامضة، أمّا الإيجابية التي يقوم بها الإعلام الثوري فهي محاربة الفاسدين من كلا الطرفين النظام والمعارضة وإظهار الأخطاء المرتكبة، لذلك أصبح الطرفان يحسبان حساباً للإعلاميين، مع نقل صورة واقعية وحقيقية من أرض المعركة ووقع الحياة الاجتماعية للناس أما **عبده رستم من رابطة العلماء السوريين** فيقول: للأسف كثير من الناس صاروا إعلاميين وهذا ليس عملهم ولا يعرفون كيف يصوغون خبراً، وإن كان هذا الخبر صالحاً للنشر أو لا، لذلك نحن بحاجة للإعلامي الواعي والمهني وأن يكون صاحب ضمير ويتحلى بالصدق والصبر، لا أن يقول إنه ناشط ميداني وهو جالس إلى الانترنت طوال الوقت.

أسامة الأفندي مدرس في مؤسسة قبس التعليمية يقول في البداية كان الإعلام الثوري قوياً يعتمد على حجج منطقية، يوقع إعلام النظام بالكثير من الأخطاء ويكشف أكاذيبه، أما مع تقدم الثورة بالعمر فنلاحظ أنه لم يخطُ خطوات إلى الامام، واتبع سياسة ملاحقة قسم إعلام النظام الموجه للداخل، بينما القسم الأكبر من إعلام النظام موجه للغرب الذي يسهل عليه تصديق أكاذيبه لأنه بعيد عن الواقع، وعلى إعلام الثورة أن يتوجه إلى محاولة تغيير الرأي العام هناك لصالح الثورة، فقد تراجعت العديد من الحكومات بما فيها شعوبها عن مساندة الثورة بعد أن كانت من أشد المناصرين لها، بعد أن ظهرت صورة الثورة على أنها حرب أهلية، والخاسر الوحيد من عدم ارتقاء الإعلام الثوري هو الشعب السوري.**الملازم أيهم يقول عن الإعلام الثوري:** إعلام الثورة رغم انه إعلام مبتدئ لكن بعد ثلاث سنوات من قيام الثورة بدأ يكتسي بحلة احترافية نوعاً ما، وذلك نتيجة الممارسة الفعلية على الأرض، ورغم ضعف إمكاناته إلا أنه ينقل الخبر ويشكل عقبة ثورية أمام أبواق النظام، لكنه الى الآن غير موحّد، وللأسف هناك بعض الإعلام الثوري مرتهن لأجندات خارجية أو متملق لأمراء الحرب بالداخل، وهذا نسبته ضئيلة قياساً بأبطال إعلام الساحات الداخلية من إخوتنا الإعلاميين الذين يشكلون الجندي المجهول في كل معركة أو حدث ثوري. وهناك بعض الإعلاميين وحتى بعض القنوات والمكاتب الإعلامية تساعد النظام بشكل غير مقصود على نشر اشاعاته وبثها، وذلك نتيجة التسرع والمنافسة باعتبارها سبقاً صحفياً غير مدركين بعدها الأمني الذي يرمي النظام لإيصاله للناس أو حتى للمجاهدين. وأما النقط السلبية فهناك أولاً عدم التوحد وعدم التنسيق بين الإخوة الإعلاميين، سواء على صعيد المؤسسات من حيث المكاتب والقنوات أو على الصعيد الشخصي، مما يسبب تضارب الأخبار حول الحدث نفسه بين قناة وأخرى، أو بين مراسل وآخر، كما يوجد أحياناً تسرع بنشر الخبر، ويمكن أن يسبب هذا إرباكاً للإخوة على الجبهات، أو يساهم بنشر إشاعة يريد النظام نشرها وبثها، وأكرر أن هذا يتم بشكل غير مقصود نتيجة قلة الخبرة والافتقاد للمهنية لدى بعضهم، لكن جهودهم مشكورة وجبارة رغم ضعف إمكاناتهم. وأماالنقاط الإيجابية فمنها فضح ممارساتالنظام الإرهابية الإجرامية أمام العالم ككل، وفضح أكاذيب هذا النظام الصهيوايراني، ويشكل عائقاً كبيراً وتحدياً مذهلاً يمارسه هذا الإعلام الثوري الضعيف الإمكانات، والذي يعمل ببقع جغرافية صغيرة أمام أبواق النظام الصيهوايراني المدعوم بأحدث وسائل التكنولوجيا الحديثة والمسخر له الأقمار الصناعية، والذي يعمل في أكثر من بقعة جغرافية في هذا العالم، كما يعمل الإعلام الثوري على نقل أخبار الانتصارات التي يحققها المجاهدون على ميليشيات الاحتلال الأسدي، مما يساهم برفع الروح المعنوية للمجاهدين وأيضا لا ننسى كشفه للمتسلقين على الثورة وتجار الدماء من أمراء الحرب. **أبو الوفا ناشط ميداني يقول لحبر عن الإعلام** الثوري لا شك ان الإعلام له تأثير كبير على الوقائع العسكرية ونتائجها، ويسعى الطرفان لاستخدام هذا السلاح بأشكاله كافة، الإعلام في ثورتنا ككل القطاعات في هذا الثورة اليتيمة يفتقر إلى الكفاءات، ولكن بعد ممارسة ثلاث سنوات؛ بعض الإعلاميين امتلكوا هذه المهارة والكفاءة، لا بل نافسوا أصحاب الشهادات والاختصاصيين لكنهم وقعوا في كبوات لا سيما حين أراد النظام أن يصوّر الثورة ويختزلها في معركة القصير، وساعده إعلامنا حينها في هذا الأمر مع أن القصير كانت محاصرة واستقدمت تعزيزات من حزب اللات وإيران خصيصاً لهذه المعركة، وغيرها من الكبوات، بالمجمل إعلامنا الثوري يمتلك الروح الثورية، يمتلك شجاعة الإعلاميين لإيمانهم بالقضية، لكنهم بحاجة إلى تدريب وتأهيل ليكون الإعلام الثوري سلاحاً يناصر القضية ويكون موجهاً وأكثر مهنية

دراما رمضان ... بين الثورة والنظام

بقلم: ياسمين فارس

دراما الثورة السورية تختلف كثيراً عن الدراما السورية التابعة للنظام المجرم، لأن الممثلين في الدراما الأسدية لديهم خبرة عقود من الزمن في التمثيل ويوصلون الرسائل التي يرغب الأسد أن يرسلها للمؤيدين، بينما دراما الثورة هي رسائل شعب متألم نتيجة ظلم هذا النظام فيرسل رسائل الواقع والحقيقة إلى العالم ليشعر بمعاناة الشعب المنتفض على هذا النظام المجرم، مع أن الدراما في تعريفها اللغوي البحت أمرٌ غير معروف لدى العامة حتى يقيم نجاحها من فشلها، لكن تعريفها العام سر نجاحها حتى إن خالفت قواعدها التي جاءت من بلاد الغرب، وهي تحمل ثلاثة معانٍ؛ إما أن تمثل الكوميديا وتنتهي بالضحك دائماً، أو التراجيديا وتتمثل بالحزن في أغلب الأحيان، أو في نوعها الثالث الذي يعتمد غالباً على الأساطير لعدم إمكانية تحقيقه بالواقع. لكن الواقع الذي يعاني منه السوريين بات اليوم يتضمن المعنى الثالث ضمن ما يعتبره الغرب أسطورة فيما يدركه ويحسه السوري في حالاته الراهنة، وفي الحقيقة الدراما السورية قد سبقت وتميزت عن غيرها في بلاد العرب قبل الثورة السورية في مواقفها وموائمتها للحالة الطبيعية للمواطن، لكن ليس بشكل مطلق نتيجة لكبت الحريات وإنما بشيء تقريبي يقول واقع ذلك الزمان، فيما لم تكن كذلك دراما النظام بعد الثورة حيث إنها خالفت حقيقة الواقع وذهبت لتبارك ما يقوله النظام من مادة خصبة لاستمرار نجاحها وصعودها قبل أن تهوي إلى غير رجعة وبدأت تؤلف الأساطير كما في نوع الدراما الثالث، بل وتحوَّل نجم الدراما ما قبل الثورة السورية بعيون المواطن الموالي للثورة إلى شبيح للنظام في التمثيل والأداء وهذا ما يعتبر في الدراما حكماً مسبقاً على فشل الدور الذي سيؤديه الممثل، وأمام إفلاس النص من الحقيقة ودخول شركات الإنتاج في الصراع السياسي، على اعتبار أنها ممولة بشكل أو بآخر من عناصر من النظام أو موالين له أو مستفيدين منه، بدأت تظهر دراما من نوع آخر ربما لم تجد الطريق بعد إلى التمويل والتبني من شركات الإنتاج العربية لكنها أضاءت مستقبلاً جديداً للدراما السورية لكونها لا تمتلك إلا قوة النص وحقيقته وكفاءات لم تدخل يوماً ما المعهد العالي للفنون المسرحية، الذي يستقبل في معظم الأحيان أبناء الطائفة الخاصة به أو أصحاب النفوذ القوي من مؤيديه وداعميه، كما في مسلسل بقعة ضوء الذي يعرض في رمضان الآن حيث خصصت أكثر من ثلاث حلقات فيه منذ بداية رمضان لتناول قصة قذائف الهاون التي تسقط على مناطق سيطرة النظام في إشارة واضحة إلى تجريم الثوار في أفعالهم، دون تسليط الضوء على جرائم أفظع وأكبر كما الكيماوي كذلك الصواريخ والقنابل الفراغية والأهم منها البراميل المتفجرة التي ما فتئت تسقط على المدن السورية، يأتي الرد من دراما أبطالها أطفال وشباب ثوار لديهم أحاسيس حقيقية تشرح ما حصل ويحصل وتتفوق على من كانوا نجوماً في الماضي ضمن المعركة ذاتها، وليس في مناطق هادئة أو شبه هادئة لأن دراما الثورة تُمثل تحت القصف بالبراميل المتفجرة بينما دراما الأسد تمثل في مناطق هادئة إن كان داخل البلد أو خارجه، ولربما كانت خاتمة كل حلقة دليل على مستقبل من تمثله هذه الدراما أو تلك فإن النهاية كانت في دراما النظام سقوط الهاون على أناس آمنين، والبداية والاستمرار في دراما الثورة كما في مسلسل "أم عبدو" عندما يأتيها اتصال من برنامج "شو حلمك" فتتحدث عن حلمها بوطن آمن وعودة النازحين وكثير من الأحلام، لكن انقطاع الهاتف بعد تعداد أحلامها يبقي أمل السوريين معلقاً باللَّه. ومسلسل "منع في سوريا" صوّر لنا كيف كان النظام يخنق حرية المواطن وكيف عصفور بالسجن يطلب حريته. دراما الثورة غلبت دراما الأسد بمصداقية نصها وواقع شعب يطلب النصر من الله، والأمم العربية تشاهد بصمت مجارز النظام مستمرة بدعم الدراما التي يصنعها وعرضها على قنواتها من قبل شركات إنتاجية عربية كبيرة رغم عدم حقيقة نصها، لكن دراما الثورة ستنجح وستوصل رسالتها إن لم يكن الآن فغداً، والتاريخ يسجل كيف يقف العالم مع النظام حتى في الدراما رغم كل ما فعله بالشعب الأعزل.

مدراء العملية الإنتاجية في تلك المحطات الكبيرة تماماً كما الدعم الذي لم يأتِ ليد الثوار بالأسلحة والذخائر ومازال يتدفق للنظام في وضح النهار، ذلك المال مازال يصب في شركات النظام الفنية وجيوب مرتزقته، وتلك المحطات مازالت أبوابها مشرعة لجمهور القتلة وليس لنا، وللتاريخ يجب القول إن كادر الثورة الدرامي محاصر ومهمش تماماً ككل من التزم بهذه الثورة اليتيمة.

تبسمنا صدقة

نور العلي

امتلأت أرضنا بالهموم والأحزان، وانتشرت المصائب وعمّ الخطب ، وحُرمت شفاهنا من الابتسامة .قد يقول قائل: كيف لي أن أبتسم والقتل والدمار هنا وهناك ؟! كيف لي أن أبتسم وطفل هنا مقطّع الأوصال ؟! كيف لي أن أبتسم ورجل هنا يبكي فقد الأهل والأولاد؟!أنّى لي أن أبتسم وهمومي سرقت أحلامي؟ أيّ ابتسامة ستعلو وجهي وأنا محطم ، مكسور الجناح ،معطوب القلب ،منفطر الفؤاد ؟ورأى البعض أنّ الابتسامة في مثل هذه الأوضاع أمر مشين معيب ، يذهب برجولة الرجال ويمزق حياء النّساء ، لذلك هم حريصون كلّ الحرص على عدم إظهارها، فتجدهم دائماً مقطبيّ الجبين عابسي الوجه .لكن أليس مصدر الابتسامة هو الرضا عن الله ، و باللّه عزّ و جلّ ،والإيمان به؟ فالمؤمن إن أصابته مصيبة رجع لإيمانه ،الذي. وأنّه لا يصيبنا إلا ما كتب لنا. وإن كانت مصيبة في الرزق، فهو موقن بأن رزقه لن يأخذه غيره ، لذلك فهو بمأمن عن الخوف والجزع والجوع والقلق .إنّ النفس المطمئنة لا توجد إلا حيث يكون الإيمان يجلي ظلمتها ويسكّن قلقها . . والمؤمن يجد راحته في طاعة ربّه ورضاه بقضائه وبهذا الأمن تستقر حياته وبه ينتصر على صعوبات الحياة وترتسم ابتسامته .وفي الابتسامة قال الأطباء: عندما يبتسم الإنسان تتحرك عضلتان في الوجه ،وعند العبوس تتحرك سبع وعشرون عضلة ، فأيهما أهون على الجسم البشريّ؟!

والضحك يفتح شرايين القلب،ويزيد سرعة الدورة الدّمويّة،ويؤخر الشيخوخة،ويطيل العمر.بينما يرى علماء النّفس أنّ الطفل في مرحلة الحضانة يضحك أربعمئة وخمسين مرة أما الراشد فيضحك خمس عشرة مرة في اليوم ، وبحسب هذا المعدل فالطفل يضحك ثلاثين مرة ضعف الراشد .فلماذا لا نتمتع بابتسامة الطفل في هذه الحياة ؟ وما أحوجنا إليها في زمن عانينا فيه ما عانينا ومازلنا نعاني! في زمن لا نملك فيه إلا اليقين باللّه وحسن الظنّ به والحب. فلتكن البسمة من ضمن الأشياء البسيطة العظيمة التي نمتلكها .الابتسامة حديقة غنّاء ،وهي ظاهرة حضاريّة من أسرار التجاذب ، تكوّن حفرة صغيرة وسط الخدود تعطي الوجه جمالاً لا يوصف .الابتسامة رمز الحب وسفير ودّ يأسر القلوب، و يستحوذ عليها ،

فكم من زوجةٍ سامحت زوجها والعكس بابتسامة!وكم من صداقات كُوّنت بابتسامة !إنها سبب من أسباب النجاح نجاح الفرد، وكسب المجتمع بأكمله وإشعار الآخرين بالدفء الإنسانيّ . لها رونق في شقّ الطريق، وهي شعور بالأمان والبعد عن الوضع المزري .

وليس كل الابتسامات جيّدة مثمرة ، فهناك الابتسامة الخجلة ،والابتسامة الزائفة والمجاملة والابتسامة الصفراء وابتسامة التعجب.لكن هذه الأنماط لا يجب أن تدفعنا لأن نكون سلبيين من البسمة ،إذ يمكن التمييز بين عن غيرها ،ولا يمكن تعويض الابتسامة بالعبوس والجديّة المستمرة فالحياة ستكون حينها جحيماً لا يطاق.

للابتسامة تأثيرها الكبير في الشخص المبتسم وفي الآخرين ، فقد أثبتت البحوث العلميّة أن التعبير عن انفعال ما يمكن أن يولّد لدى الشخص الآخر الإحساس بالانفعال نفسه ، وقد توصلت دراسة أخرى قام بها عدد من علماء النفس والاجتماع الأمريكيين إلى أن الابتسامة سبب من أسباب النجاح والسعادة ،إذ تبين أن الشخص الذي يبتسم دائما هو أكثر الأشخاص جاذبيّة وقدرة على إقناع النّاس وهو أكثرهم ثقة بنفسه.

وبعض الدراسات ذهبت إلى أنّه عندما تبتسم في وجه شخص ما فإن موجات كهرومغناطيسية إيجابيّة ذات ذبذبات معينة تنطلق منك –دون أن تشعر- في اتجاه ذلك الشخص ،وتتوقف كمية تلك الموجات على طريقة ترحيبك به وقوة مشاعرك الداخلية، ومدى تركيز نظرتك إليه وتتعمد على العبارات والكلمات المصاحبة لتلك الابتسامة ، فإذا كان الشخص يحمل في نفسه شيئا ما نحوك كالحقد أو البغض فإنك بتبسّمك في وجهه بالطريقة السليمة تكون قد حققت ما يلي:قويّت هالتك وحميت نفسك من الموجات السلبيّة التي يوجهها إليك ،أثرت في موجاته السلبيّة ،وبذلك تكون قد تحققت الألفة والمحبة .وعليه: فإن الابتسامة هي الخطوة الأولى في خطوات التفاؤل ،فالتفاؤل يزرع الأمل ويعمق الثقة بالنفس ويحفز على النشاط والعمل ، وهذه كلها عناصر لا غنى عنها لتحقيق النجاح ، ويعتبر التفاؤل تعبيراً صادقا عن الرؤية الإيجابية للحياة ،فالمتفائل ينظر للحياة بأمل وإيجابية للحاضر والمستقبل وأيضا للماضي حيث الدروس والعبر، ورغم كل التحديات والمصاعب التي يواجهها الإنسان في الحياة ، فإنه لابدّ أن ينتصر بأمله على اليأس ،وبتفاؤله على التشاؤم، وبالرجاء على القنوط ، تماماً كانتصار الشمس على الظلام.

يا ثوار سورية تعلموا من غزة...

بقلم: محمد العمر

إن ما تجنيه غزة اليوم ليس نتيجة عمل ارتجالي أو ضربة حظ أو معجزة آنيّة ظهرت لنصرهم على عدوهم...الأمر أعظم من ذلك بكثير...لا بد لنا من استعراض سريع لنعرف هل هو سر خفي... غاب عنا؟! أم أنه شأن جلي... عنه تعامينا؟!في أيام قليلة انتصارات كثيرة لحماس... لم تتجرع مرارتها اسرائيل منذ سنوات وربما عقود، في لحظات عصيبة العالم يتفرج من بعيد ويتفاجأ مذهولاً بما تستخدمه حماس من أسلحة لم يعهدها العالم من قبل في غزة المحاصرة... هذه الصناعات العسكرية لا تتم في أيام أو أسابيع... لا تنجز إلا بعد جهد وإصرار وتجربة ومتابعة، طائرات بدون طيار تستكشف مواقع العدو... غواصات حربية تصل معاقل الجبناء... صواريخ بأعداد هائلة تخترق القبة الفولاذية وتبطل أسطورتها...

من...؟ كيف...؟ متى...؟ ماذا...؟

لنجيب على ذلك فلنمر سريعاً مستعرضين السنوات الأخيرة بما فيها شظف العيش في غزة عامة وعلى حماس خاصة...

حماس هي صاحبة الحكومة المقالة ظلماً وعدواناً... رغم ذلك لم تتشتت أو تهتز... بل تابعت راسخة تعمل لخدمة الأمة والوطن والمواطن....حماس التي تحاربها كل قوى العالم... حتى أن بعض الدول الغربية يئست من حربها بل وحاولت أن تتواصل معها عندما عرفت قوتها وقدرها...حماس التي قدمت شهداءها بدءاً من قادتها وأبنائهم وعائلاتهم... حماس التي تعمل في الحصار ليل نهار على كل الأصعدة: المدنية... الخدمية... الإنسانية... السياسية... العسكرية... تعمل للارتقاء بالإنسان... ولحماية الإنسان... حماس ليست حكراً على تلك الحركة...حماس هي من رحم فلسطين... من رحم معاناة عدة عقود... من قلب المأساة... من روح الأقصى... ولسنا من الأقصى ببعيد... يا ثوار سوريا... حماس هي نتيجة جهد عظيم أهم عناصره:

- الإخلاص في العمل بكل جوانبه...
- المحافظة على السريّة في كل المجالات...
- التخطيط للمدى البعيد...
- الاعتماد على الذات ما أمكن...
- توزيع العمل كل حسب اختصاصه وخبرته سواء في السياسة... أو في العسكرة... أو في الإعلام...
- تصنيع الأسلحة محلياً وبذل الجهد في تطويرها كل يوم...
- السير بخطوات بطيئة لكنها ذات فعالية كبيرة...
- والأهم أن قراراتها من ذاتها ولا أحد يمليها عليها...
- سرهم اجتماعهم على قلب رجل واحد بالحب والإيثار بلا تنافر أو تشاحن...

اليوم تتدخل دول منها الأجنبية والعربية لتكون واسطة لهادنة حماس... لتهدئة حماس... بل وإن قلنا للتوسل لحماس... وليست وساطة هذه الدول لقطع الدعم عن حماس أو الضغط عليها أو تسييرها كما يرغبون...

اليوم تسيير المعركة كما تريد وكما تخطط حماس لا كما يملي عليها داعم أو طامع أو مستعمر...فلتكن لكم عبرة يا ثوار سوريا...

ولا بد من القول:

العاقل من اتعظ بغيره والجاهل من اتعظ بنفسه وأجهل الجاهلين من لم يتعظ لا بنفسه ولا بغيره...

يا ثوار سوريا الأحرار إن فلسطين قلب الشام فليكن نبضكم من ذلك القلب...

قلب نبضه الإخلاص في النية... والصواب في العمل... ذلك القلب روحه الأمل الواعد بنصر الله... بنفوس ديدنها صبر ومجاهدة وإصرار مهما كانت العقبات، وإن تبين أن الصمود والنصر مستحيلان فعلينا متابعة المسير لا نهاب صعباً أو عسيراً... بنفوس إن تغيرت دانت لها الدنيا وذلّ لها طغاتها... وعندها يأتي نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين...

المقاومة الفلسطينية والثورة السورية
مفارقات في الخطاب الإعلامي وإدارة الحرب النفسية

لعلّ الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة دليل صارخ على تشابه الكيان الصهيوني مع نظام الأسد، فبداية شرارة الاحتجاجات في سوريا كانت قد بدأت بسبب تعذيب نظام الأسد لمجموعة من الأطفال في مدينة درعا وكان الاعتداء الإسرائيلي قد بدأ أيضاً بتعذيب فتى فلسطيني وقتله. وإن الحال تتشابه بين الثوار السوريين والمقاومين الفلسطينيين فالطرفان يواجهان عدواً شرساً ماكراً مجرماً بكل ما تحمله الكلمة من معنى.ولا يحتاج الإعلام هنا إلى جهود استثنائية لإظهار مدى وحشية كل من النظام السوري والكيان الصهيوني وإجرامهما ، والمتتبع لحال الثورة السورية يلاحظ ضعفاً واضحاً في خطابها الإعلامي؛ فرغم كل هذا الضخ المادي وتعدّد وسائل الإعلام المتاحة من قنوات تلفزيونية بلغت أكثر من عشر قنوات وإذاعات وصحف ومواقع الكترونية وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي إلا أن الخطاب مازال هزيلاً غير مقنع، يقوده هواةٌ لم يدركوا بأن الصورة في القرن الحادي والعشرين لسانٌ ناطقٌ بكل اللغات، وبالمقارنة الصغيرة مع إخواننا في فلسطين نجد قلة في الإمكانيات وصعوبة في الموقف إلا أن خطاب المقاومة كان قوياً جداً ومزلزلاً لعرش بنيامين نتنياهو.لقد كان المقاومون مبادرين في قيادة ملف الحرب النفسية فها هو قائد كتاب القسام التابعة لحركة حماس يتوعد الإسرائيليين بالقصف في العمق الإسرائيلي في تل أبيب وحيفا في الساعة التاسعة صباحاً ويطلب منهم الاختباء وتجهيز القبة الحديدية وينفذ ما يقول في اليوم التالي دون تردد. وها هم الإسرائيليون يركضون ويتدافعون وهم يصرخون ويمتلئون رعباً، على حين يخفق ثوارنا في إدارة الحرب النفسية مع نظام الأسد الذي ما يلبث يبث الإشاعات حول مصالحات وطنية مزعومة في الأحياء الخارجة عن سيطرته، لنجد إعلاميينا دون إدراك يقومون بعد أيام باستطلاع رأي في تلك الأحياء ليخدموا النظام أكثر من الثورة وهم لا يدرون بذلك.

لقد أثبتت الدراسات الحديثة بأن المغول وجيش هولاكو تحديداً لم يكن يملك أعداداً كثيرة، ولكنهم نجحوا في إقناع أعدائهم في اللاوعي بأعدادهم الغفيرة ووحشيتهم ورباطة جأشهم حتى صارت الجيوش الأخرى تخاف خوض المعارك ضدهم، على حين جميعنا يذكر الصمود الأسطوري لثوارنا في القصير ولكن خطابهم الإعلامي كان هزيلاً فمع تغنيهم بالصمود كانوا يذكرون علناً قلة السلاح والذخيرة، وهذه الأمور تدعم الحالة النفسية للعدو. ومثالٌ آخر هنا هو التهديد الأميركي لليابان في الحرب العالمية الثانية بإلقاء القنبلة النووية الثالثة علماً بأن أمريكا لم تكن تملك سوى قنبلتين اثنتين.

تنجح المقاومة الفلسطينية في إنتاج أغنية باللغة العبرية وبثها للإسرائيليين بعد اختراق قناتين إسرائيليتين أثناء بثهما، ويقوم الفلسطينيون بإرسال آلاف الرسائل التحذيرية للإسرائيليين حتى أسماء الصواريخ التي تطلقها المقاومة باتت اليوم عنصراً مؤرقاً لإسرائيل، هي أشياء صعبة لكنها غير مستحيلة.

فرق واضح وجلي يبدو لنا، فإعلامنا وللأسف

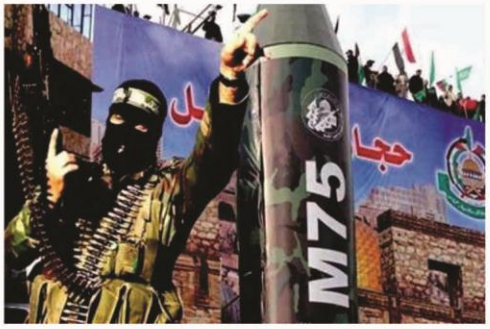

نلم يدرك حتى الآن واجبه ولم يتمكن من صناعة رأي عام مساند للثورة، حتى أننا لم ستطع امتلاك قاعدة شعبية بينما يستمر النظام في التسويق لأفكاره وبث شائعاته وكذبه ويمسك بزمام الأمور بعد أن كان في بداية الثورة صاحب إعلام هزيل يكذب بطريقة غبية أو ساذجة. إذاً النظام طور خطابه الإعلامي وبدل جهده بينما تراجع الإعلام الثوري ولم يعد كما كان في بداية الثورة، جميعنا يلاحظ الطريقة التي يبث النظام انتصاراته بها على الإعلام ويصورها بالانتصارات الكبيرة بينما لا نملك تغطية انتصاراتنا وإظهارها بحجمها الحقيقي.

ومهما يكن من أمر فإننا لا نملك إلا تشجيع إعلاميينا ونتمنى عليهم زيادة الجهد والتعلم والاستفادة من تجارب أشقائنا، لعلنا نساهم في رسم بسمة طال انتظارها على وجوه السوريين.

بقلم: محمد إبراهيم "أبو يزن "

ماذا قدمت المرأة للثورة السورية؟

بقلم: عابدة المؤيد العظم

لست أبالغ ولا أدعي حين أقول إن جهود المرأة كانت محركاً أساسياً وعاملاً مهماً في نجاح "الثورة السورية"، وإنها عامل مهم في استمرارها وامتدادها إلى المحافظات؛ أخبرني بهذا جمع من العاملين في الثورة ممن التقيتهم مباشرة، وأكدت لي هذه الحقيقة أخواتي في الداخل السوري، بل سردت علي الفتيات مغامراتهن والأخطار التي تعرضن لها، ومنهن عرفت عظمة ورفعة الدور الذي تقوم به النساء في هذه الثورة المباركة. لقد خرجت النساء تهتف مع المتظاهرين، وتشيع جنازات الضحايا وتساعد في كتابة الشعارات المناهضة لنظام الأسد على الجدران. وكان لها دور رئيسي في الدفاع عن المتظاهرين الشباب، وإن اختلف دور المرأة في النشاط الثوري من محافظة إلى أخرى، ولكن النساء ساهمن في كافة نشاطات الحراك السلّمي كالاعتصام وتوزيع المنشورات وتنظيم الحملات. وتركّز الدور النسائي في جمع التبرعات وشراء الاحتياجات وتوزيعها وإيصالها إلى المتضررين في بؤر التوتر. وساهمت بعض الفتيات في تهريب الناشطين إلى خارج البلاد من خلال مرافقتهن لهم حتى الحدود لتسهيل مرورهم عبر الحواجز وعدم كشف أمرهم من قبل القوات النظامية. واتجهت الكثيرات إلى تكثيف أنشطتهن على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة فيسبوك والمدونات الالكترونية، كمنبر يتحدثن من خلاله بحرية ضد القمع والظلم. كما يقمن بتحميل مقاطع الفيديو التي يفضحن من خلالها الاعتداءات التي يتعرضن لها أو يؤكدن على مطالبهن التي غُيّبت عن الشارع بسبب تصاعد الأحداث. وإن سوء الأحوال جعل بعض الفتيات يتركن الدراسة والتحصيل والجامعات، وينذرن حياتهن للثورة، ولا يخرجن من بيوتهن إلا لأجلها، فإن أحصرن خدمنها من دورهن على صفحات النت، لقد تركن الحياة وراء ظهورهن وهن شابات صغيرات، وأصبح كل ما يخص "الثورة"مبلغ علمهن واهتمامهن، فتعلمن على النت الفضائي والأجهزة المطورة البعيدة عن أعين الرقباء، وأصبح مبلغ سعادتهن إغاثة جريح أو إيواء جندي أو مسح رأس يتيم... أهدافهن نبيلة ورائعة، وهذا أصبح واقع بعض الفتيات السوريات. هذه الحقيقة، وإن لحماس المرأة وقوة مشاركتها أسباباً وجيهة منها العام ومنها ما يخص طبيعة الأنثى: 1- فالمرأة كانت شريكةً للرجل في كل ما تعرض له من ظلم واضطهاد وتهميش على يد العصابات الأسدية طيلة العقود الماضية، والحياة أصبحت شاقة عليها في سوريا بعد استعلاء الطوائف المختلفة واضطهادها لأهل البلاد. 2- وحين أصبحت المرأة أماً وصل الظلم لأبنائها، والمرأة قد تصبر على ظلمها وتهميشها ولكن إذا نال أولادها أي شيء من هذا كانت له بالمرصاد واستعدت للموت في سبيل الدفاع عن صغارها. وإن واقع الأم السورية قبل الثورة كان حزيناً؛ تخاف على ولدها من بطش الظالمين فترميه وحده في بلد غريب بعيد والتعليم الجامعي مجاني في سوريا! ولكن الغربة أخف عليها منحقدهم وطائفيتهم. وإن الحرمان من الأبناء كان أول المعاناة، وبعد الثورة توالت المظالم على المرأة وتكالبت عليها المصائب ونال المرأة من الاستبداد الشيء الكثير فأصبحت تعاني مرتين، ونالها من العذاب ضعفين، فنالها ما نال الرجل من التهجير والاضطهاد والتشويه وفقد الأعضاء وموت الأبناء والاعتقال والتعذيب المرير... ونال بعض الفتيات - فوقه- ما جاوز الحد والاحتمال وهو"الاغتصاب"... وزاد من معاناة المرأة (عن الرجل) عاطفتها القوية التي جعلت وقع المظالم عليها أكبر أثراً وأشد ألماً، فحملت آثاراً نفسية قد لا يحملها الرجل. ٣- لقد سعّر "النظام" الطائفية، وجعل التعايش السلمي بيننا وبينه مستحيلاً، وأبعد روح التسامح التي تحلى بها المسلم على مدار القرون، فصار شعارنا جميعاً "العين بالعين والسن بالسن والحرمات قصاص"، وهذا حقنا الشرعي والقانوني والدولي... فأنى لهذه الثورة أن تتوقف؟ ٤- البيت سكن المرأة وعالمها، فلما أخرجوها من دارها قسراً ودمروا مملكتها العريقة وعشها الهانئ الهادئ، ودمروا ذكرياتها، وأذاقوها مرارة التشرد والحرمان وهي العزيزة الرقيقة... ما عاد عندها ما تخاف عليه، فصار شعارها "الموت أو النصر". ٥- ولما رأت المرأة ما حل بالمهاجرات من الوطن من سوء المعاملة في المخيمات، ومن اضطهاد وإذلال حرصت على البقاء في الوطن والذود عنه. وحق لها ذلك ومن مات دون ماله فهو شهيد. ٦- الثورة أججت الإيمان وأحيت القلوب، وأصبحت الشهادة حلم المرأة أيضاً، تسعى إليها بكل جهدها، والثورة طريقها إلى هذا، فصار حرصها على المساهمة فيها أعظم وأكبر. ٧- ولا تنسوا أن العطاء والعمل الخيري أمر تميل إليه النفوس البشرية السوية، وهو شعار الإنسانية، فكيف تتوقف المرأة عن مسيرة الجهاد والكل ينادي حيّ على الفلاح، وإن عاطفة المرأة الجميلة تأبى عليها، زيادة عن الرجل، خذلان المحتاجين والمنكوبين. إن دور المرأة كبير في الثورة وسوف يصبح أكبر، وأشد أثراً، أتعرفون لماذا؟ لأن النظام أفرغ المدن من الرجال وأخرجهم إلى المعتقلات وإلى ميادين القتال، فبقيت المسؤولية الأساسية بيد المرأة، وكثرت وتراكمت عليها الواجبات، وأصبحت مشاركة المرأة في الثورة ضرورة ملحة، وواجباً وطنياً وديناً، وأصبح دعم الثورة بالأبطال والمال والطعام والأمان... مهمتها الأولى التي تعمل عليها ليل نهار. قدرنا أن نكون من لجيل الذي يناضل لإعلاء كلمة ا . ستأتينا أيام صعبة وسيتأزم الوضع، وسيزداد دور النساء أهمية، فاستعدي أيتها المرأة لكل شيء، وكوني قوية، صامدة، تبثين الشجاعة وتحسنين التصرف. وأنا هنا لا أخوف الناس ولكني أقرأ الواقع في "زيادة الحصار على سوريا"، وأتحسب لما يبيته العالم من "سرقة للثورة السورية" بعد التهديد بالضربة الأمريكية.

حماس وإعصار الربيع العربي

محمد خالد درويش

عندما هبَّت رياح الربيع العربي (أو ما سُمي بالثورات العربية) على الدول العربية، ولاحت بوادر التغيير في الأفق، أيقنت حماس أنه يجب عليها أن تستعدّ لضيفٍ جديدٍ يفتح آمالاً لصنع مستقبل المنطقة عامة وفلسطين وقضيتها العادلة خاصة.

ولكونها حركة تحررية جهادية، ولا تملك الكثير من الخيارات لبلورة موقف سياسي، ولأنها تعمل ضمن نطاق ضيق من الجغرافيا، وقلة الحكومات التي تدعمها أو تساعدها أو ترضى عنها على أقل تقدير، كان لابد لها أن تتعامل مع هذه المتغيرات بحنكة سياسية تُكسِبها تأييد الشعوب العربية والإسلامية الحرة، والحفاظ على علاقات متوازنة مع الدول العربية، وتقليل ما استطاعت ردة فعل الأنظمة القمعية عليها أولاً، وعلى الفلسطينيين المتواجدين في هذه الدول ثانياً، في وقت تكون فيه الخسارة قاتلة، وفشل لمشروعها الجهادي.لقد تعلم الفلسطينيون من خلال تجاربهم السابقة في التعامل مع الأزمات، وفي ظل ظروف التشتت والنزوح، وتأرجح المواقف العربية، تعلموا بأن تكون مواقفهم السياسية غير انفعالية ومدروسة، واعتماد المواربة أو الحياد (الظاهري) أو الصمت نوعاً من المواقف المرحلية المعتمدة، والتي تكون مناسبة في مثل هذه الحالات للخروج بأقل الخسائر، فدروس الماضي كانت كافية ليعيدوا حساباتهم، مدركين أن معركتهم الكبرى مع العدو الإسرائيلي بكل جبروته وصلفه والتي تحتاج إلى رص الصفوف ودعم الأنظمة القمعية وكسبها إلى جانبها، وعدم معاداتها صراحة، فما حصل بعد الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠ من تداعيات أدتلطرد ٤٠٠ ألف فلسطيني، بسبب تأييد قيادات (منظمة التحرير الفلسطينية) والتي كانت تمثل الفلسطينيين حينذاك، لصدام في هذه الحرب.وخروجهم المذل من الأردن بعد أحداث ١٩٧٠ بين الأردنيين والفلسطينيين وأحداث لبنان وما تلاها من انكسار للتضامن العربي وغيرها.لم تتخذ حركة حماس أي موقف سياسي في بداية أي من هذه الثورات، رغم ظهور تسريبات بين الفينة والأخرى تعطي صورة واضحة لتأييد قياداتها لهذه الثورات، وتعطي الضوء الأخضر لكوادرها وأفرادها كي يتعاملوا معها استناداً لخلفيتهم الإسلامية والثورية والأخلاقية، فكانت مشاركاتهم غير منظمة وفردية وسرية أحياناً في ثورات اتسمت أصلاً بعدم التنظيم.فثورة تونس والتي أشعلت شرارة الثورات، ولكونها جاءت مفاجئة وسريعة الأحداث، كان لا بدّ لحماس من التريث وانتظار انجلاء الصورة كي تعلن موقفها المساند لجماهير الثوار. وهذ أيضاً ما حدث في الثورة المصرية والتي كانت حساباتها بالنسبة لحماس وللفلسطينيين عموماً أكثر تعقيداً بحكم الجوار، وسيطرة الحكومة المصرية على متنفس غزة الوحيد عبر "معبر رفح" وارتباطها بإسرائيل باتفاقية "كامب ديفيد" سيئة السمعة، ورغم أن مبارك حاول أن يزجها في أحداث الثورة باتهامات عدة لكن الحركة ظلت تراقب المشهد وتتمنى النهاية التي انتهت إليها من نجاح الاخوان المسلمين (الذين هم جزء منها) في السيطرة على الحكم.ولم تكن مواقف الحركة من الثورة الليبية بخروج عن القاعدة، فلم تخرج مواقف التأييد إلا بعد انتصارها وحين أصبح الصمت لا مبرر له. وحينما هبت ثورة الكرامة والحرية في جميع أرجاء سورية كانت حماس مع موعد مع الامتحان الأصعب الذي واجهها خلال فترة الثورات، وبدت سياستها على المحك، هل هي ستنتصر للحق والاسلام والأخلاق، أم ستساند الظالمين وتركب مركبهم، أم ستنأى بنفسها عن الصراع وتعتمد الحياد والصمت وتحافظ على مصالحها مع داعمها الأساسي ومحتضنها وحافظ أسرارها وتخسر حلفاءها وتعاديهم، فكانت تصريحات حماس في بداية الثورة تُظهر عدم ميولها لطرف معين وأنها تدعم حق الشعوب في نيل حقوقها واحترامها لتطلعاتها وأهدافها المشروعة وعدم التدخل في شؤون الدول العربية.ولكن استمرار الثورة لفترة طويلة، وتحولها من حركة سلمية إلى صراع مسلح بين جيش النظام وبين الثوار، وسقوط العدد الكبير من الشهداء والجرحى، والحجم الهائل من الدمار والتضحيات، جعل من الصعب على الحركة الاستمرار في نفس السياسة وتسجيل المواقف، وحتّم عليها الانحياز للموقف الأخلاقي والإسلامي بتأييد الشعب السوري الثائر، ونزع الورقة التي كان يستخدمها النظام بتقديم نفسه راعياً وداعماً للمقاومة، وإن كانت ستدفع لقاء ذلك أثماناً باهظة، إضافة إلى الصعوبة من الناحية اللوجستية لحاجتها لبعض الوقت من أجل تأمين خروج آمنٍ لكوادر وقيادات الحركة من دمشق وتأمين مستقر آخر لها.

وكذلك كانت بداية تحطم التحالف الاستراتيجي بينها وبين اليساريين والقوميين في معظم الدول العربية، على خلفية تأييدها للثورة السورية، وتراجع علاقات الحركة مع إيران وهي التي مثلت داعماً رئيسياً للحركة.وهكذا بدأت تظهر انتصارات حماس السياسية، تخطيطها المتقدم، من خلال صمودها المدهش أمام التكنولوجيا الاسرائيلية، بل وإلحاق الهزائم بعدو عجزت الجيوش العربية أن تحقق ما حققته هذه المجموعة الصغيرة.

صناعة الفشل

بقلم: الصاحب الحلبي

استطاع النظام البائد خلال نصف قرن من الحكم أن يخرّج أجيالاً متعدّدة، ويبني مؤسسات متنوعة، يجمع بينها قاسم مشترك هو الإخفاق (الفشل). إخفاق في التخطيط والتنفيذ والنتائج، إخفاق على المستوى السياسي والعسكري والاقتصادي، إخفاق في الصناعة والزراعة والتجارة والتعليم. إخفاق مخطط له بعناية، فإذا ما نجح هذا النظام في شيء ما؛ فإنّه نجح في صناعة الفشل. تكاد مقومات الفشل على عهد النظام لا تنتهي، بدءاً بتقديس الأفراد دون الأفكار، وفرض نظام استخبارات خبيث، واحتكار للاقتصاد، وصولاً إلى الفساد، وسوء الإدارة، وانعدام التأهيل. ذلك كله أنتج أمة موصومة بالفشل. وجعل من المنجزات أكاذيب لا يستحي النظام وأذنابه من اجترارها، ولا يفتأ الشعب يتندر بها حيناً بعد حين. فقد استطاع النظام إقامة حكم طاغوتي متجذّر، ونشر من حوله شبكة عميقة من الأذناب والزبانية والمنتفعين، يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غروراً؛ فالطاغية في شريعتهم منزّه عن الخطأ والنقص، ولا يُسأل عما يفعل، في تأليه وقح غاية الوقاحة والشناعة. نتج عن ذلك أن كل ما يتحقق من خير ينسب إلى الطاغوت، وأما ما يحدث من إخفاقات وهزائم ونكسات، فهو مما كسبت أيدي الرعية الخطّاءة. فحينما تنهزم الأمة في معركة تُصوَّر الهزيمة على أنها نصر، ويُكرّم الطاغية بدلاً من أن يُحاسَب. وحين ينهار سدّ ويجرف القرى والناس، يُنسب الخطأ إلى النواطير الذين يراقبون مستوى الماء، بدلاً من استقالة الوزارة أو محاسبة الوزير، على أقل تقدير.

يحيط ذلك الطاغوت نظام استخبارات دقيق، يراقب الكبيرة والصغيرة، ويحصي على الناس أنفاسهم، ويتدخل في أدق التفاصيل، بدءاً من اختيار رئيس الوزراء وانتهاء بأصغر موظف في الدولة؛ والمعيار الذي يتم على أساسه الاختيار هو الولاء وليس الكفاية، ولا بدّ للترقية من إثبات الولاء مرة بعد مرة، ولا بدّ للموظف الكبير من سجل مالي وأخلاقي حافل بالمنجزات؛ من رشوة واختلاس واستغلال للمنصب، إلى دعارة وسكر وعربدة ودياثة. وأما الاقتصاد فله سياسة خاصة لدى النظام، يمكن أن نسميها نظام المزرعة والزرائب؛ فالقطاعات الاقتصادية الحيوية مقسّمة على أفراد الحاشية بطريقة مدروسة، ينال آل الأسد منها حصة الأسد فعلاً، مباشرة أو من خلال وسطاء. كالاتصالات والصناعات الثقيلة والدقيقة، والتجارة الخارجية والداخلية، والمناطق الحرة. إضافة إلى فرض ضرائب ضخمة يتفنن مبتكروها في إثبات ولائهم للنظام على حساب الفقراء وصغار الكسبة، حتى صار المثل يضرب بسورية؛ دولة لا ديون عليها، ولا يوجد فيها مواطن غني أو فقير لا ديون عليه. باستثناء الحاشية ومن لفّ لفّها. فإذا ما انتقلنا إلى القاعدة العريضة وجدنا مقوماتٍ للفشل كرّسها النظام وتبنّاها، وصنعها على عينه، وأولها الفساد فالمصالح الحكومية قائمة على الرشوة والاختلاس والمحسوبية والواسطة. والموظف الذي جاء به الولاء إلى موقع ليس أهلاً له يحارب أصحاب الكفاءات الذين يكشف عملهم نقصه، والآخر الذي وضعته الرشوة على كرسي منصب لا يستحقه يعمل جاهداً ليجمع أضعاف المبلغ الذي دفعه ثمناً للمنصب، وهذا وذاك يقربان أصحاب المنفعة ويحاربان المخلصين الغيورين. ولعل من رواسب ما سبق كله انعدام التأهيل والتدريب، فالمدير يتولى المنصب ذاته عشرات السنين وهو يعمل بالطريقة ذاتها، والموظف يقبع وراء طاولته عقوداً يعمل العمل نفسه بالطريقة نفسها، والمعلم كذلك والمحاضر في الجامعة والمحافظ والوزير، ونوّاب البرلمان وواضعو السياسات والمناهج. ومن رواسب ذلك أيضاً سوء الإدارة في المجالات كافةً؛ سوء إدارة الوقت والإنتاج والزراعة والصناعة والتجارة والتعليم، وسوء إدارة الموارد المالية والبشرية والطبيعية، وصولاً إلى سوء إدارة البلاد كلها. ذلك كله أفرز إخفاقات لا تعدُّ ولا تحصى، فالمؤسسات الحكومية، تخسر دائماً بالمليارات، على حين أن المؤسسات الخاصة التي تعمل في المجالات ذاتها تحقق أرباحاً عظيمة. والموظفون الحكوميون في حالة من الترهّل الوظيفي والخمول البدني والجمود العلمي والغلظة مع المراجعين، في حين تجد العاملين في المؤسسات الخاصة على عكس ذلك. هذه النظرة في مساوئ نظام بلغ الشيخوخة، لعلها تدفعنا إلى تجنّب هذه المسالك القذرة التي دُفعنا فيها دفعاً، لنراقب مؤسساتنا الثورية، ونحارب مقومات الإخفاق والفشل التي جعلتنا في الدرك الأسفل من الهمجية والتخلف والانحطاط.

Joud Al Khateib

نحـــــاول بـــنـــاء مؤسســـات فعـــالة في وقـتـنـــا الحـــاضـرولكن " بـعض " العقـول الأحاديـــة التفكير ودون تقـــييم تنـــهي كل شـــي بغبـــــاء وقـــلة إدارك ..... أطـــيـلـوا التفـــكير قـــليلاً لبـــنـاء مستقبل أفضـــل

د.احمد خيري العمري

ـــــــوار حقيقـــــــــي . . .

قال للدواعش : كيف تستعملون التعذيب في التحقيق؟ هل يوجد نص ديني أو حادثة من الســـــيرة النبـــــــوية تدعم هذا ؟

قـــالوا له : كان هذا معمولا بـــــه في عصور الخلافة (يقـــصدون الســـلاطين والملوك في التاريخ الإســـــــــــــــلامي)

قـــــال لهم : لكنكم تدعون أنها خلافة على منهاج النبـوة وليس على منهج "أبـو العبـاس السفاح!"

Ramlah Abou-Ismail

كلما وصل (البـل لدقـن بـلد عربـي) تراهم جماعات وفرادى يتنطعون بـــجملة (الجيش خط أحمر)!! هذه المؤسسة العسكرية المترهلة والفاســدة ســواء في مصر وســوريا والعراق ولبـنان وكل ما يجاورهم ؛ والتي لم تخض أي حـرب استقلال وطني حقيقـي ســوى على شعوبها!! هذه المجموعات (ولن أقول شـعوب) المتنوعة الطيف من العامل للمثقف؛ الملتبس لديها الحـــس والمفهوم الحقيقـــي للوطنية ؛ كيف يضمن قـــــدراتها على التواءم مع أي مشروع بناء لقرار وطني سيادي حر؟!

محمود دعدو

أقـــترح على أولي الامر في الثورة دعوة إخوتنا ثوار الخارج لدورة تدريبـــية في الداخل لكي يشـعروا بـأوجاعنا ولا يتبـجح الكثيرون منهم ولكيلا يبـيعونا معســول الكلام ولا أفعال لهم في الداخل.

Soher Omari

الفرق بيننا وبـين الصغار أن الصغار يستلقـون على الأرض ويتظاهرون بالموت ليلعبـوا ... أما نحـن فنقـف على أقـدامنا ونتظاهر بالحـياة لنعيـــــــــــــــــش

اللهم اجعل لنا من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا

أ.د. عبد الكريم بكار

تثور ثائرة العربـي الحـر والمســلم الصدوق إذا رأى امرأة تهان أو طفلاً يبـــــكي . اليوم نرى أشـلاء الأطفال والنسـاء في غزة وســورية ولا يرف لأكثرنا جفن! بـاللّه عليكم ما الذي بقـي حياً وما الذي جرى لنا؟!

زهير سالم

أنـــــا وأنتـــــم وهـــــم ... دائما التعميمات تقـودنا إلى الخطأ ، القـرآن الكريم وضع لنا قـاعدة (ليســوا ســواء ...) تأملوها في سياقـها القـرآن الديني ترونها في سياقها السياسي كذلك أوضح ..

facebook

Ahmed Mansour

فى الوقـت الذى يفخر فيه جيش السيســى بـــصناعة كحـــك العيد وجهاز علاج الإيدز والأمراض المســتعصية بـــالكفتة وحـــصار الفلسطينيين وقتل المصريين... كتائب القسام تفجر مفاجأة جديدة بـــعد الصواريخ بـــعيدة المدى والطائرات بـــدون طيار وهى بندقـــية "غول " للقنص وهى الأكثر تقدما فى العالم.

موسى العمر

ناة تلفزيونية ناطقة بإسـم حـزب اة وإيران والأسد والسفاحين ، تظن أن تأييدها لمقاومة غزة والمتاجرة بـدماء أطفالها ، يســتر ســوءتها المفضوحة..

الدكتور فيصل القاسم

كتب الدكتور سعد الروحي:

ين قـــدك يا حـــزب ام. مبســـوط جداً. العرب يدعمون الجيش اللبـناني بـالمليارات الجيش اللبـــناني تحـت امرة حـــزب ا . حـــــــــلال عالشـــــــــاطر.

انبسط

المـدير العـام	المـدير التـنفيذي	رئيس التحرير	هيئة التحرير	مدير التوزيع	التدقيق اللغوي	العلاقات العامة
أحمد أبو وديع	ظافر أبو البراء	باسم الافندي	عمر الحياة - فارس الحلبي بيبرس الثائر - ربيع الشام	غسان ابو الوليد	أ.محمد أبو الحسن	أحمد أبو محمد

المراسلات باسم المدير العام: hibrpress@gmail.com

حتى يفرحوا بالعيد . . .

حبر

مداد قلم وبندقية